

الأسماء و الصفات 6 د

أحمد القاضي

هو لا يحتج على الحق بالرجال وانما يحتج على الرجال بالحق ومن كان من اه علماء الاشاعرة له قدم صدق في الاسلام في اه الرواية والدراية والفقه وغير ذلك. فلا شك انه يحمد ويحب وينزل منزلته. ويعتذر له باحسن المعاذير - [00:00:00](#)

لكن هذا لا يحمل على تصويب الخطأ والباطل النووي وابن حجر ورحمهما الله ومن على شاكلتهما لا شك انهم هم من من اجلاء علماء الملة ويحسبون الظن بهم ويرى انهم من النصحة - [00:00:22](#)

يعتذر لهم بانهم تلقوا هذه الامور عن اشياخهم. وربما لم يتوفروا على كما توفروا على حفظ السنة اه وروايتها الكلام في الرجال وفي الفقه وما اشبهه. ويقال ها هم علماء السلف - [00:00:40](#)

الاوائل الذين عنهم روى هؤلاء العلماء المشار اليهم هم ولله الحمد على اه الحق والصواب فلو كانت المسألة في المرجحة لرجحنا علماء السلف على علماء الخلف انتهى اي والله بعد يمكن الشيخ ناصر - [00:01:03](#)

انفتحنا باب الاسئلة هذا والله الاخ ملح يعني يكاد يهجم علينا تفضل يا شيخ تفضل كيف الرد على المشاعر؟ ايه. الذين واضح واضح الشدة اسمعني يا اخي حفظك الله. يعني هؤلاء جميعا - [00:01:26](#)

مقرون بان الكلام له حقيقة ومجاز يقرون ويسلمون بان الكلام له حقيقة ومجاز. ويقرون ايضا بان الاصل حمل الكلام على حقيقته لا على مجاز ولا يلجأون الى حمله على مجازة الا اذا وجد دليل ملجئ يحمل على حمله على مجاز - [00:02:06](#)

اذا اتفقت دعني اذا اتفقتنا على هذا فنقول الحمد لله قد اخبر الله بان له يدا واخبر بان له وجها واخبر فمهما قلتم ان هناك معان فنحن نحاكمكم الى مسلماتكم - [00:02:32](#)

اذا اجتمع حقيقة ومجاز فما الاصل؟ يقولون الحقيقة طيب متى ينقل الكلام عن حقيقته الى مجازة؟ لابد من وجود القرينة اللي هو الدليل المقتضي لنقل الكلام من حقيقته الى نقول لا دليل - [00:02:47](#)

ليس هناك مانع يمنع من ارادة الحقيقة اللائقة بالله عز وجل. ولا دليل عندكم على هذا المعنى المصروف اليه فبقي الامر على ما هو عليه واما الساق فان قول الله تعالى يوم يكشف عن ساق - [00:03:02](#)

فهذا في الحقيقة لا يستقل بمفرده في اثبات صفة الساق. لان الله لم يضيف الساق الى نفسه. لكن لما رأينا حديث ابي سعيد يكشف الرب عن ساقه فيسجد كل مؤمن ويعود من كان يسجد رياء ظهره طبقا فينقلب لقفاه علما - [00:03:18](#)

صفة الساق وان معنى الآية يوم يكشف عن ساق هو ما فسر حديث ابي سعيد لا لا هم يسلمونك يطمئنك هم يسلمون وانما وقع الخلاف في ماذا؟ في هل الدليل الذي ادعوه - [00:03:39](#)

دليل مقتضي ولا غير مقتضي؟ هم يقولون ان اثبات هذه الصفات يستلزم التشبيه والتمثيل فيجب ان ننزه الله عن ونحن ننازعهم في هذا ونقول ان هذا لا يستلزم منه التمثيل بدليل اننا نطلق اليد على يد الانسان ويد الباب ويد كذا - [00:04:03](#)

فلا يلزم من اتفاق الاسماء اتفاق المسميات طيب نختم نختم باللي على الاسئلة المتقدمة السلام عليكم عندنا سؤال نعم نعم يقول السائل كيف نحقق الاخلاص لله تعالى وكيف نحافظ بارك الله فيكم ونفعكم الله المستعان - [00:04:23](#)

والله انا انا احوجكم يعني الى سماع انا احوجكم الى سماع فان الاخلاص لله سبحانه وتعالى عليه مدار العمل. عليه مدار العبودية وما ما كان الاخلاص في شيء الا وباركه ونماه وزكاه. ولا نزع من شيء الا ارداه - [00:04:49](#)

اظن والله اعلم ان من اعظم ما يستجلب الاخلاص ويستدعيه دوام الذكرى. دوام الذكرى بان يتذكر الانسان ان اي عمل يعمل لا يكون

خالصا لله فهو زاد له الى النار - [00:05:10](#)

وان العمل الذي يؤسسه على الاخلاص لله عز وجل هو الذي يطير به الى الجنة والقلب يخشاه ما يغشاه من الغفلات والشهوات والشبهات التي تحتاج الى جلاء وانما يكون جلاؤها بذكر الله. فاذا داوم العبد على ذكر الله عز وجل وعلم انه - [00:05:27](#) لا يقبل منه الا ما كان خالصا كما قال ربنا عز وجل. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا قول الله

تعالى في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك - [00:05:49](#)

من عمل عملا اشرك معي فيه غيبي تركته وشركه. امرار هذه النصوص وهذه اه اه الاحاديث والايات يحيي القلب ويرده الى الجادة والا فما اسرع ما ينحرف الانسان يمينة ويسرة ولهذا اوصيكم يرعاكم الله في هذه المناسبة بقراءة كتاب - [00:06:03](#)

باخلاق العلماء لابي بكر الاجري فان فيه تربية للنفوس وفيه آ آ اجابة على هذا السؤال الذي سأل السائل بطريقة يعني تقربها من

الاذهان لانه ذكر امثلة تدل على الاخلاص. وامثلة تدل على ضعف الاخلاص. فاقروا الكتاب ففيه خير كثير. اخلاق - [00:06:23](#)

العلماء وله ايضا كتاب اسمه اخلاق حملة القرآن. لكن الذي قصدت اخلاق العلماء لابي بكر الاجري انتهى الوقت وبامكان الاخوة ان

يتواصلوا معنا عن طريق الجوال فقيده لا مانع ان تقيدوا الجوال - [00:06:50](#)

فمن كان عنده بقية سؤال ان شاء ان يسأل آ آ عاجلا او اجلا صفر خمسة اه هناك من ينتظرنني في الخارج وابطأت عليه صفر خمسة

صفر خمسة واحد ثلاثة اثنان اربعة - [00:07:10](#)

سنة ثمانية ولا يسعنا في الختام الا ان نحمد الله سبحانه وتعالى على ما ساق الينا من الخير في هذه المجالس العلمية الطيبة ونسأل

الله تعالى ان يتقبل منا ومنك ومنك ما يصلح قلوبنا وقلوبكم. وان يرزقنا علما نافعا وعملا صالحا. ونقول كما قال المتنبي يا من يعز

علينا ان - [00:07:30](#)

وجداننا كل شيء بعدكم عدم الحمد لله رب العالمين. والله يسعدني ذلك - [00:07:53](#)